بسم الله الرحمن الرحيم ومنك المعين يا كريم

طوبى لحديقة كلام تنضر ربيع افنانه بانوار [illegible] المالك

العلام الذي تبسم افضاله تطلع من اكمام الافكار اقاحي

الحكم في روض الجنان ومن [illegible] سحايب فيوضه غشاوة

في حدايق الافئدة تموج انوار الايمان وتوشح لفضائله

بورود شكر [illegible] باريا ض النفوس بالارتياضات الفكرية

فانبت [illegible] درجات المطالب اليقينية وغرس بساتين التقوى

[illegible] الحقايق العلمية الحكمية وطاب لغراس صحيفة

استقى من [illegible] تشعب من [illegible] لال النبوة ونهر الرسالة

وتزينت اوراق الصلوة على معمري روضات الشريعة

ومروجي احكام الهداية سيما نبينا حين النبي رحمة

للعالمين محمد سيد المرسلين واله مصابيح مصابيح

الهداية

الهداية وفاصمي سلاسل الغواية فان اسند الناس فقيرا

الى رحمة الله المالك الصمد ابو الحسن بن احمد وفي كتابه هداية [illegible]

يعرض على ازمان [illegible] المناظرين انه ادعى الحط البلدي اولى

النهى واسنى الثمار بعقل ارباب الازواق العلى ولجري ما ينبغي

ان يصرف لاستحصاله فقد الحيوة ولحق ما يستحق ان يفنى

في طلب خلاصة الاوقات نتمادة العقل السليم والذهن

المستقيم ليس ولا يكون الان ترقي النفس من حضيض الجهل

بمدارج التفكر واقدام التامل الى مناظر العلم ومعارج

اليقين ويكشف من احداق البصيرة ستائر الاحتجاب عن

مخدرات التي فائق العلمية العلمية ويرفع قناع الحجاب عن جلباب

الحقايق الحقة الحكمة الحكمية فسرحت باقدام التوفيق شطر من ايامي

في طرق من رياضها وحدايقها فظهر لي انا رسالة من تقدمني

من علماء الامصار وحكماء الادوار في ترتيبها وتكميلها

بحيث لم يبق دقيقة في مبحث من مفصلاتها ولم يعثروا

في تنقيح شيء من مشكلاتها الا اغفلوه وعين تميلات الحكمة

بعض منه تحتا وبعض منه فوقا يا النظر الى تفسير هذا الذى فى يتفتح هذا المبحث المشوش وتفصيل هذا
ذلك الجسم بل انما يكون لبعضها فوقا والارض تحت الجبل ويبقى فيه الجهات بعد ثم لما قرر الحكماء
محا جهتان خارج عنها هف وقد علم الجسم الفوقى وجود جسم محدد للجهات حكموا بانه يجب ان
لتحدد انما يكون بجسم واحد محيط يتعين سطح ذلك الجسم محيطا على الاطلاق متقدما على الاجسام
له بان يكون جهة الفوق وعن كرته بان يكون تحت الجهة والحركات المستقيمة من حيث انها ذوات
التحت فالمركز نقطة متعدده من حيث انها جهة اقول نعلم انا اذا ارسلنا الحجر من اى موضع كان
ذلك الجسم المحيط فالامتداد الاخذ منها الى ما يلي الارض يخلى بطبعه فانه يتحرك الى التحت فا
كان كان جهة الفوق وبالعكس جهة التحت ثم المحدد للجهات ان كان محيطا بجميع الاجسام لم يكن
النقطة موجودة لامحة لتعينها من بين ساير النقطة خارجه عنه اصلا اذ لم يكن ملا خارجا ولا خلاء
فان قلت ان اريد بالمحدد للجهة فاعلها فلا لا يكون له خارج اصلا ولا يتصور له الخارج وان لم
لا بد ان يكون حسيا او جسمانيا لجواز ان يكون محيطا مطلقا بل كان محاطا بجسم اخر فاذا توهمنا
ولهذا اريد به قابلها فمحدد الجهتين الطبيعيتين تحرك حجر مثلا من حشو الجسم المحيط طبعا فيتحرك
لا بعد واحد اض ان المركز لا يتقدم بالجسم المحيط المركز فحركته الى جانب التحت مطلقا فيتحدد والجهة
المراد بالتحدد بالمحدد ما به يتعين وضع الجهة اما فرض محددا للجهات فلم يكن المفروض محددا
فلا بد ان يكون امرا جسمانيا هذا خلاف ما تقرر عندهم الا بالعرض هف فالجسم المحدد للجهات محيط بجميع

فانكشف

او المقدار المنتهى اليها فى الوضع تميز ايكون لها النقطه بيرشيا يستقر
فيه شى من غيران يكون فى شى من ذلك المقدار وطول
الكلام فى ذلك وهو صريح فيما سلف منا فى نحو وجود الا
طرف فظهر ان النفس العاقله ليست جسما واما انها لا يحصل
فى الجسم فقيل لان كل احد يعلم بديهة انه ليس صفة لغيره
وقايما به واما انها ليست بجسم فلامر من نفى الجسمية
عنها او فى الكل تامل ولنقتصر على هذا القدر حامدين
لمقدر القوى والقدرة مصلين على نبيه خير البشر واله

المحر
المطهرين اولى الخطر
ما بقى للسماء والغبراء
حين واتممت
الكتاب بعون
الملك الوهاب

BRITISH MUSEUM